Indian Journal of Economics and Business
Vol. 22 No. 2 (April-June, 2023)
Copyright@ Ashwin Anokha Publications & Distributions
http://www.ashwinanokha.com/IJEB.php

Writing and publishing a business research paper in good international journals?

PHD, Mesbah belkacem[1]
[1]University of Bouira (Algeria), b.mesbah@univ-bouira.dz

Received: 01st March 2023
Revised: 19th March 2023
Accepted: 03rd April 2023

Abstract : A close look into scientific publications in the Arab world, especially in social sciences and humanities, will realize multiple shortcomings that reflect weaknesses in research capabilities among researchers, supervisors and reviewers in refereed journals. Therefore, the main objective of this paper is to enable researchers to realize the most important issues related to writing high-quality scientific papers in the field of Business Management in particular and social sciences and humanities in general. Ultimately, the paper aims to empower researchers with skills necessary to completing and publishing their works in international journals such those indexed in the Scopus and Web of Science databases. To do so, we first explain ten different types of scientific papers published in the field of business management among which some are unknown to many researchers. Second, we summarize the two research approaches that every researcher should be aware of early in his career. Third, we focus on Thirteen most important components of any quantitative paper aiming to test hypotheses and how should these components be addressed correctly. Fourth, we provide some practical tips on how to effectively write and publish. Some of these tips will need to be implemented at an early stage to ensure smooth completion of the paper. Fifth, we outline the characteristics of good papers published that are usually published in strong and reputable journals. Finally, we list the common factors that often lead to paper rejection.

Key words: paper, researcher, business management, social sciences and humanities, publish, international journal.

كيفية كتابة ورقة بحثية علمية في علوم الإدارة والتسيير ونشرها في المجلات العالمية الرّصينة؟

د ، بلقاسم مصباح[1]
[1]جامعة البويرة (الجزائر)، b.mesbah@univ-bouira.dz

ملخص الدراسة

إن الناظر في طبيعة وجودة المنشورات العلمية في الوطن العربي وخاصة ماتعلق منها بتخصصات العلوم الإجتماعية والإنسانية سيرى مجموعة من أوجه القصور ونقاط الضعف التي تنم عن ضعف في التكوين البحثي لدى الكثير من الباحثين والمشرفين وحتى المُراجعين في المجلات المُحكّمة. لذلك فإن الهدف الأساسي لهذه الورقة هو تمَكين الباحثين من معرفة أهم مايتعلق بكتابة أوراق علمية ذات جودة عالية في تخصص العلوم الإدارية خصوصا والعلوم الإجتماعية والإنسانية على وجه العموم وكيفية نشرها في المجلات العلمية العالمية والمصنّفة في قواعد بيانات مثل سكوبس Scopus و ويب أوف سايتنس Web of Science. وعليه فقد تطرقت الورقة أنواع الأوراق العلمية المتعارف عليها في العلوم الإدارية والتي يجهلها الكثيرون، ولخّصت نوعان البحوث العلمية من حيث الإنتاج المعرفي واللذان يمثلان أول مايجب على الباحث معرفته من أجل بداية بحثية سليمة. كما ركّزت الورقة أيضا على أهم ثلاثة عشر عنصرا مُشكّـلا للورقة البحثية الكمية التي تقوم على إختبار الفرضيات

وكيف يجب على الباحث توظيفها بالشكل الصحيح. بالإضاقة إلى ذلك قدمت نصائح عملية نصائح عن كيفية الكتابة الفعّالة والنشر وبيّنت خصائص الأوراق الجيدة التي تُنشر في المجلات القوية والرصينة وتطرقت أيضا إلى أسباب رفض الأوراق من قبل المجلات العلمية.

الكلمات المفتاحية: ورقة علمية، الباحث، العلوم الإدارية، العلوم الإجتماعية والإنسانية، نشر، المجلات العالمية.

مقدمة

بالرغم من أهمية البحث العلمي في تطوير المجتمعات والتي لاتخفى على أحد الا أن الإهتمام بنشر البحوث العلمية قد تزايد بشكل مستمر في العقود الأخيرة ولايزال. ويرجع ذلك لأربعة أسباب رئيسية وهي أولا كون النشر أصبح شرطا للترقية لدى أساتذة التعليم العالي, ثانيا كون النشر شرطا لمناقشة الرسائل الجامعية في طوْري الدكتوراه والماستر، ثالثا النشر كأحد مؤشرات الأداء الرئيسية خاصة في الجامعات، وأخيرا بسبب وفرة المنح البحثية Research grants من خارج الجامعات والتي تمنحها هيئات حكومية وشركات بغية حل مشاكل معينة. غير أن البحث العلمي في واقعنا العربي لايزال يعاني من عدة نقائص لعل أهمها: هيمنة الحكومات وضعف حصة القطاع الخاص في الإستثمارات البحثية (Badran & Badran, 2022)، غياب الغاية البحثية على المستوى الرسمي (Waast, 2010)، الحاجة إلى المزيد من التعاون البحثـي الدولي (Sweileh, 2022)، غياب الحافز الذاني وضعف اللغة الانجليزية (Almansour, 2016) بالإضافة إلى ضعف الإنفاق على البحث وتركُّز بحوث الوطن العربي المنشورة في المجلات الدولية في تخصصات العلوم التطبيقية وليس في العلوم الإجتماعية والإنسانية (الخطيب 2020).

ولاشك أن الوفرة النسبية للمجلات العلمية في العلوم التطبيقية على الصعيدين العربي والعالمي مقارنة بنظيراتها في العلوم الإجتماعية والإنسانية بالاضافة الى التحكم الأفضل في اللغة الإنجليزية لدى طلبة العلوم التطبيقية مقارنة بطلبة العلوم الإجتماعية والإنسانية في الوطن العربي ــ والذي يرجع بالاساس الى كون الكثير من مواد العلوم التطبيقية يتم تدريسها باللغة الاتجليزية ــ يعد من بين الأسباب التي تساعد على النشر في المجلات العالمية. غير أنه توجد أسباب أخرى قد تَحول دون الوصول الى مُخرجات بحثية بمعايير عالمية لدى طلبة العلوم الإجتماعية والإنسانية مثل ضعف التكوين, والشعور السلبي الذي يصاحب العديد من الأكاديميين والطلبة من أن البحث العلمي صعب في ذاته و التركيز على نوع أو أنواع معينة من البحوث دون غيرها.

وتهدف هذه الورقة الى تمكين الباحثين من معرفة أهم مايتعلق بكتابة أوراق علمية ذات جودة في تخصص العلوم الادارية خصوصا والعلوم الإجتماعية والإنسانية عموما وكيفية نشرها في أرقى المجلات العلمية العالمية والمصنفة في قواعد بيانات سكوبس Scopus و ويب أوف سايتسْ Web of Science. فهذه الورقة اذا بمثابة دليل ومرجع للباحثين الجدد والمتمرسين في العلوم الإدارية على حد سواء. وتعتبر العلوم الإدارية من بين العلوم الأجتماعية التي تعتمد على المناهج العلمية المبنية على الأدلة والبيانات، وتعرف على أنها علم إدارة المنظمات بمختلف أشكالها. وهي تشمل تخصصات التسويق وإدارة الموارد البشرية والمالية والمحاسبة وريادة الأعمال والسلوك التنظيمي واللوجستيات وإدارة سلسلة التوريد والتمويل والمحاسبة والتجارة الدولية وادارة أنظمة المعلومات وانظمة القيادة وغيرها. وبما ان الأوراق العلمية تنقسم الى عدة أنواع ـــ سيتم شرحها لاحقا في هذا المقال ــ فان التركيز سيكون على النوع الأول أي البحوث الكمية التي تختبر الفرضيات بإعتباره الأكثر استقطابا للباحثين في العلوم الإدارية والأكثر نشرا في المجلات العالمية.

1. أنواع الأوراق العلمية في العلوم الإدارية والإقتصادية

يمكن تقسيم البحوث أو الأوراق العلمية التي تُنشر في العلوم الإدارية وكذا في العلوم الإجتماعية والإنسانية الى عشرة أنواع من حيث الشكل العام والذي يأخذ بعين الاعتبار (1) المنهج المتبع و(2) وجود البيانات من عدمه و(3) طبيعة البيانات المستخدمة و(4) التحليل المُتّبع بغية تحقيق أهداف الورقة و(5) طول الورقة. وهذه الأنواع هي: أوراق كمية (اختبار فرضيات)، أوراق كمية (وصفية)، أوراق نوعية (مقابلات وتسجيلات صوتية وكتابية)، أوراق مراجعة منتظمة، أوراق تحليل ميتا, مراجعة كتاب، أوراق المراجعات التقليدية أو السردية، أوراق البناء الفرضياتي، أوراق دراسة حالة, مراسلة قصيرة أو وملحوظة بحثية. الجدول 1 يقدم شرح مفصل لمختلف هذه الانواع.

	أنواع الأوراق العلمية	طبيعتها	مدى إحتوائها على بيانات / طبيعة البيانات
النوع الاول	أوراق كمية (إختبار فرضيات) / Qualitative Papers (hypotheses testing)	يتظمن هذا النوع من الأوراق وجود نموذج من العلاقات بين المتغيرات وبه فرضيات حول تأثير بعض المتغيرات على متغيرات أخرى ويتم اختبارها بناءا على بيانات كمية. ويسمى هذا النوع من البحوث بإسم بحوث اختبار الفرضيات، البحوث السببية أو البحوث التفسيرية.	نعم / اما بيانات أولية يتم جمعها عن طريق استبيانات أو بيانات ثانوية مثل بيانات البنك الدولي والبورصات وغيرها.
النوع الثاني	أوراق كمية (وصفية) / Quantitative Papers (Descriptive)	لاتختبر هذا النوع من الأوراق فرضيات ولكنها تعتمد على بيانات فئوية (اسمية أو ترتيبية) وعادة ماتقارنها ببعضها أو تقوم بتحليلها باستخدام النسب المئوية. ملحوظة مهمة: لا يمكن بأي حال من الأحوال إختبار الفرضيات بهذا النوع من التحليل. وقد يكون هذا النوع من قبل البحوث الوصفية.	نعم / عادة ماتكون بيانات فئوية (اسمية أو ترتيبية)
النوع الثالث	أوراق كيفية (نوعية) / Qualitative Papers	تسعى هذه الأوراق عادة للوصول الى بناء معرفي في مواضيع جديدة أو مواضيع معرفتنا بها محدودة وذلك بناءا على تحليل بيانات نوعية يتم جمعها من خبراء في ذات الموضوع ممن لهم دراية بخبايا الموضوع وبامكانهم توفير معلومات قيمة. ويسمى هذا النوع من البحوث بإسم البحوث الإستكشافية.	نعم / هي عادة بيانات أولية يجمعها الباحث من مصادرها الاصلية وتكون في شكل مقابلات فردية أو جماعية أو تسجيلات صوتية ومكتوبة.
النوع الرابع	أوراق المراجعة المنتظمة / Systematic Review Papers	تعتمد هذه الأوراق على تحليل معين (غير احصائي) لمجموعة من الدراسات بهدف الاجابة على بعض الأسئلة، وتقوم على بروتوكول منهجي يحدد بشكل واضح الشروط الواجب توافرها في تلك الدراسات لإدراجها في الورقة وكذا خطوات إختيار تلك الدراسات.	نعم. بيانات بناءا على منشورات أو دراسات سابقة
النوع الخامس	أوراق تحليل ميتا / Meta Analysis Papers	يقوم هذا النوع من الأوراق على التحليل الاحصائي لمجموعة من الدراسات السابقة التي لها نفس اسئلة البحث أو تقوم باختبار نفس العلاقات بين المتغيرات. وتعطي أوراق المراجعة المنتظمة وتحليل ميتا فكرة جيدة وشاملة عما تم كتابته في الموضوع وترسم الطريق نحو الجوانب والمناهج التي ينبغي أن يسلكها الباحثون مستقبلا في ذات الموضوع من أجل إنتاج معرفي أفضل.	نعم / بيانات بناءا على منشورات أو دراسات سابقة
النوع السادس	أوراق مراجعة كتاب / Book Review Papers	هي أحد أنواع الكتابة الأكاديمية حيث يقوم الباحث بمراجعة كتاب ما عادة ما يكون في نفس تخصص الباحث وتتظمن هذه المراجعة التعريف بالكتاب وهيكلته وأفكاره ثم التعليق على تلك الأفكار وأدلتها ونقدهما.	لا
النوع السابع	أوراق المراجعة التقليدية (السردية) Traditional (Narrative) Review Papers	يقوم هذا النوع من البحوث بمراجعة واسعة لموضوع ما, ولايعتمد هذا النمط على منهجية محددة بقدر ماهو إستعراض موضوعي ونقدي وغير كمي لما تمت كتابته في الدراسات السابقة (التي تسمى أيضا بالأدبيات العلمية) ودعمها بأدلة عقلية وإحصاءات مع نقد ومقارنة مختلف الآراء وأدلتها مع بعض من أجل إثبات ما يريد الباحث اثباته من أفكار ثم الإنتهاء الى خلاصات واستنتاجات. وقد يستخدم هذا النوع أيضا كجزء من أنواع البحوث الأخرى لتحديد الفجوات وبناء الإطار النظري أو المفاهيمي الذي تُبنى عليه الدراسة مع فرضياته.	لا
النوع الثامن	أوراق البناء الفرضياتي / Preposition-based Papers	هذا النوع من الأوراق يشبه الأوراق الكمية التي تسعى الى اختبار الفرضيات ولكنها تقتصر فقط على الجانب النظري من دون جمع للبابات أو اختبارها. بمعنى اخر تقوم هذه الأوراق ببناء نموذج نظري أو مفاهيمي مع مايستلزمه من فرضيات والتي يطلق عليها عادة اسم Prepositions في اللغة الانجليزية. ويصنف هذا النوع ضمن أوراق البحوث الإستكشافية (Kothari, 2004).	لا
النوع التاسع	أوراق دراسات الحالة / Case study Papers	يهتم هذا النوع من الأوراق في العلوم الإدارية بالموضوعات التي تهم التفاعل بين الأفراد ومختلف الأحداث والعمليات داخل المنظمات أو الشركات مدعومة ببيانات بهدف الوصول الى معرفة جديدة بخصوص الحالة نفسها أو بخصوص بعض المفاهيم النظرية (Eriksson & Kovalainen, 2010)	نعم * / قد تكون بيانات كمية وصفية أو بيانات كيفية أو كلاهما معا.
النوع العاشر	أوراق الملحوظة البحثية / Research note Papers أو المراسلة القصيرة / Short communication Papers	هذه الأوراق تختلف عن الأنواع السابقة من حيث طبيعة المحتوى والحجم, فهي غالبا ماتكون موجزة وتقوم بعرض نتائج اولية لبحث ما مبكرا قبل تجهيز الورقة في شكلها الكامل وتهيئتها للنشر في وقت لاحق. غالبا ماتكون هذه النتائج ذات أهمية علمية معتبرة.	لا / قد لاتحتوي الورقة ذاتها على بيانات لكن النتائج المنشورة عادة ماتكون مبنية على تحليل بيانات معينة.

* مما يلاحظ لدى الإطلاع على البحوث المنشورة في الوطن العربي هو إستخدام مصطلح "دراسة حالة" في غير محله، فكثيرا ما نجد هذا المصطلح بارزا في العناوين وبخاصة في حالات النوع الأول أي في الأوراق الكمية أين يتم استخدام التحليل الإحصائي لإختبار الفرضيات و أيضا في النوع السابع أي في أوراق المراجعات التقليدية أو السردية حيث لاتوجد بيانات.

جدول 1: أنواع الأوراق العلمية في العلوم الإدارية

2. نقطة البداية: أول مايجب على الباحث معرفته

من المهم جدا للباحث أن يكون على إلمام بالجانب الفلسفي للبحث العلمي وأسسه التأصيلية. ولعل أهم مايجب عليه معرفته هو مراحل اللإسهام البحثي في الإنتاج المعرفي. فالبحوث في العلوم الاجتماعية والإنسانية عموما تنقسم إلى قسمين من حيث المراحل التي يمر بها الإنتاج المعرفي: بحوث البناء النظري Theory building أو مايسمى أيضا بالبناء المعرفي وبحوث الإختبار النظري Theory testingوتسمى أيضا بالبناء المعرفي. **فبحوث البناء النظري** تعتمد على المنهج الإستقرائي Inductive Approach الذي ينتقل فيه الباحث "من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام" بحيث يبدأ بملاحظة الجزئيات والإستنتاج العلمي للوصول الى إستخلاص منطقي ومقبول للنتائج والتي تقود فيما بعد -مع وجود بحوث أخرى في نفس الموضوع- إلى بناء نظريات معينة. ويكثر في هذه المرحلة إعتماد المنهج النوعي الملائم للمواضيع الجديدة التي تنعدم أو تقل فيها المعرفة العلمية، وذلك باستخذام ملاحظات ميدانية أو الإعتماد على بيانات كيفية يتم جمعها من خلال مقابلات فردية أو جماعية من خبراء في ذات الموضوع المدروس ممن لهم معرفة بخبايا الموضوع. وتجدر الإشارة إلى أن نتائج ومخرجات البناء النظري تُساعد في بناء الفرضيات التي تُمثّل حجر الأساس في المرحلة الثانية من الإنتاج المعرفي. أما بحوث المرحلة الثانية التي تعرف **بالإختبار النظري** فهي تتبع المنهج الإستدلالي (ويسمى أيضا بالمنهج الاستنتاجي) Deductive Approach الذي ينتقل "من العام الى الخاص أو من الكل إلى الجزء" أين يبدأ الباحث من نظرية أو نظريات قائمة أو من نماذج لاتصل الى مرتبة النظريات أو من مزيج بينهما ليستخلص فرضيات ثم يقوم بإختبارها لاحقا. وتجدر الإشارة إلى أن النظريات تُختبر في سياقات مختلفة وفي مجالات مختلفة وفي ثقافات ومجتمعات مختلفة وذلك لأسباب ثلاثة: إما لتأكيدها وتقويتها أو تعديلها أو رفضها. وعليه فليس بالضرورة أن تكون كل المتغيرات في النموذج الكمّي في الدراسات التي تختبر الفرضيات مستمدة من نظرية واحدة حتى توصف بأنها من قبيل دراسات القسم الثاني الذي يختبر النظريات بل يمكن أن تكون النماذج مكوّنة من متغيرات مستمدة من نظريات مختلفة بهدف إختبار تفاعل تلك النظريات مع بعض أو أن بعض تلك المتغيرات مستمد من نظريات بينما متغيرات أخرى مستمدة من نماذج مدروسة مسبقا ولا تصل الى درجة النظرية. وأيا كان الحال فإن إختبار العلاقات في هذه النماذج (أي الفرضيات) هو من قبيل إختبار النظريات.

3. إعتبارات مهمة خاصة ببحوث إختبار الفرضيات (النوع الأول) باعتبارها الأكثر شيوعا

يتطرق هذا الجزء من الورقة الى أهم العناصر المُشكّـلة للورقة البحثية الكمية التي تقوم على إختبار الفرضيات وكيفية توظيفها بالطريقة الصحيحة، وهذه العناصر هي: (1) إشكالية البحث, (2) نموذج أو إطار الدراسة، (3) المتغيرات، (4) أسئلة البحث وأهداف البحث وفرضيات البحث والتحليل الإحصائي, (5) الفرضيات, (6) المنهج المُتّبع، (7) أداة القياس أو قياس المتغيرات، (8) الإستبيان (9) العينة، (10) الدراسة الاستطلاعية، (11) النموذج القياسي أو الداخلي (الصدق والثبات)، (12) النموذج الهيكلي أو الخارجي (إختبار الفرضيات)، (13) أوجه القصور والتوجيهات البحثية المستقبلية.

ومن أجل فهم جيد لهذه الإعتبارات على وجه الخصوص وللبحوث الكمية المتعلقة بإختبار الفرضيات بصفة عامة سنستخدم النموج التوضيحي في الشكل رقم 1 والخاص بنظرية السلوك المُخطط Theory of Planned Behavior وقد أُظيف إليه المتغيّرين في الإطارين الأزرقين وهما نوع الجنس (متغير مستقل) وأقدمية الموظفين (متغير مُعدّل). ولنفترض أننا نريد أن ندرس "العوامل المؤثرة في الرغبة في الإستقالة من الشركة لدى موظفو شركة ما" من خلال تطبيق هذه النظرية. تجدر الإشار الى أن قوة نظرية السلوك المُخطط تكمن في كونها قد تم إختبارها في عدة مجالات وأعطت نتائج مستقرة وموثوقة وهو ما يدل على واقعية متغيراتها المُفسّرة لـــــ"السلوك" و لـــــ"النـيـــــة"

ملحوظة: أغلب البحوث الكمية المنشورة في تخصصات العلوم الإدارية -وربما أيضا في باقي العلوم اللإجتماعية والإنسانية- هي بحوث مستعرضة من حيث السياق أو البعد الزماني (أو مايسمى بالإنجليزية Cross-sectional studies), بحيث تُجمع البيانات في

فترة زمنية معينة وتُحلّل لتعطي نتائج تعكس تلك الفترة. والأمر كذلك بالنسبة لأغلب الدراسات المنشورة التي طَبّقت نموذج نظرية السلوك المُخطط فقد توقفت عند إختبار الرغبة أو النّية على أنها متغيرا تابعا, ذلك لأن دراسة النموذج كاملا أين يشكل "السلوك" متغيرا مستقلا والرغبة متغيرا وسيطا يقتضي دراسة طولية أي مستمرة في الزمن (Longitudinal study) وذلك من خلال تكرار الدراسة مرة أو مرات أخرى على نفس أفراد العينة المدروسة بعد فترة أو فترات زمنية قد تكون ستة أشهر أو سنة أو سنتين أو أكثر لمعرفة إلى أي مدى قد تحولت النّية أو الرّغبة في الإستقالة إلى إستقالة فعلية. فالدراسات الطولية مُتعبة ومكلفة ماليا وزمنيا ولهذا فهي ليست شائعة مثل الدراسات المستعرضة برغم قيمتها العلمية وإسهماتها البليغة في البناء المعرفي.

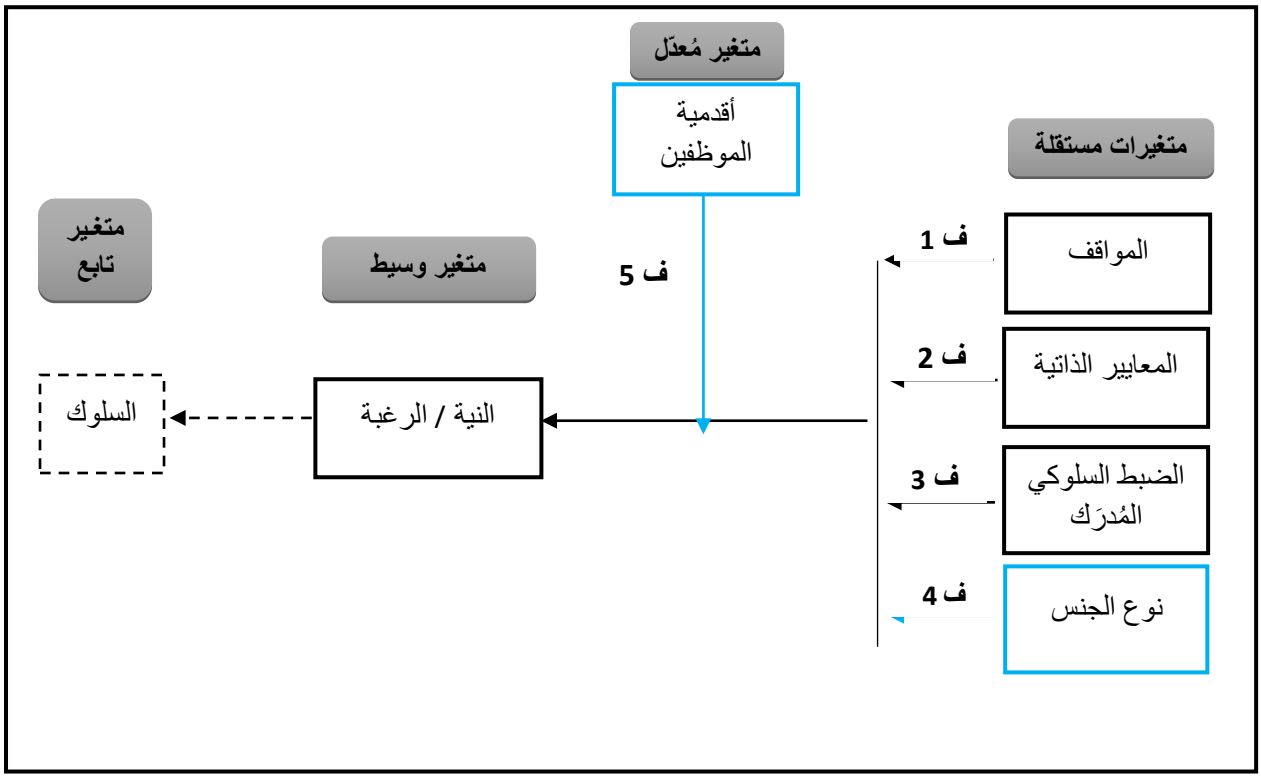

- أولا، لابد على الباحث أن يختار موضوعا يستحق الدراسة وأن يُقتع القارئ وقبله وكذا مُراجع الورقة أن دراسته ستحُل مشكلة ما أو ستقترح حلولا للمشكلة أو ستزيد من فهمنا لظاهرة معينة. محاولة الُقناع هذه هي تفسها ما يسمى بـــــ **"إشكالية البحث"** وهي ببساطة "تبرير مُقنع من الباحث مدعوما بالحجة والإستشهاد اللازمين من مراجع خارجية وملاحضات ميدانية وإستخدام المنطق والتحليل العقلي حول سبب القيام بهذا البحث في الموضوع الذي قد إختاره". وقد تتراوح التبريرات مابين (1) غياب الحلول للمشكلة أو عدم ملائمة الحلول الموجودة للمشكلة قيد الدراسة أو (2) قلة البحوث حول الموضوع عموما أو في بلد أو مؤسسة ما أو (3) البحوث السابقة في نفس الموضوع أو المشكلة قد أعطت نتائج متناقضة مما يستدعي مزيدا من البحث أو (4) الحاجة الى إختبار نظرية ما في سياق أو بلد أو مجال لم يسبق وأن أختبرت فيه هذه النظرية من قبل، أو (5) الحاجة ال توسيع نظرية ما أو دمجها مع غيرها من النظريات, أو غيرها من التبريرات

- ثانيا, يجب أن يكون هنالك **نموذجا أو إطارا** واضحا يفسر مجموعة من العلاقات بين المتغيرات سواء تم رسمه لتسهيل مشاهدة هذة العلاقات أم لم يتم رسمه. هناك نوعان من النماذج: النموذج أو الإطار النظرياتي والنموذج أو الإطار المفاهيمي. فالأول يكون في حال كانت كل المتغيرات في النموذج مدعومة بنظرية أو نظريات بينما يطلق الثاني على أي نموذج ليست كل متغيراته مدعومة بنظرية أو نظريات.

- ثالثا، توجد أربع انواع رئيسية من **المتغيرات**: (1) المتغير التابع وهي محور الدراسة لأنه يمثل الضاهرة أو العامل الذي يريد الباحث دراسته من خلال معرفة العوامل التي تؤثر فيها أو تؤدي أليه، (2) المتغيرات المستقلة وهي التي يفترض أنها تؤثر في أو تؤدي إلى المتغير التابع (3) المتغير الوسيط وهو الذيي يتوسط المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (4) المتغير المُعدّل وهو الذي يُعدّل العلاقة بين متغيرين مثل العلاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير الوسيط أو العلاقة بين المتغير الوسيط و المتغير التابع. فالأوراقالعلمية الجيدة وكذا رسائل الماستر والدكتوراه لاتتوقف عند إختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة فقط والتي تعرف باسم العلاقات المباشرة بل تتعداها إلى العلاقات الغير مباشرة بإدراج المتغير الوسيط أو المتغير المعدّل أو كليهما. يوجد أيضا المتغير المُتحكّم فيه Control Variable ويسمى أيضا المتغير الضابط أو المتغير الخاضع للرقابة، وهو متغير يُعتقد أن لديه بعض التأثير على المتغير التابع ويظهر إستخدامه في مرحلة التحليل الإحصائي من خلال تحييده ليتم تحديد حجم التأثير الحقيقي فيما بين المتغيرات الرئيسية في الدراسة. وعلى خلاف المتغيرات الأخرى فإن متغير التّحكم لا يحتاج الى تبرير نظري ولا يظهر في فرضيات الدراسة لأنه ليس جزءا من أهداف الدراسة، ويختلف المتغير المُتحكّم فيه أيضا عن مجموعة السيطرة أو مجموعة الرقابة Control Group.

- رابعا، من المهم جدا للباحث أن يعلم أن كل عناصر الدراسة أو الورقة من المقدمة إلى الخاتمة ينبغي أن تعكس كلها نموذج الدراسة والعلاقات الموجودة فيه، ولاتخرج عنه وخاصة بالنسبة لـ: **أسئلة البحث وأهداف البحث وفرضيات البحث والتحليل الإحصائي**.

- خامسا، بناء **الفرضيات**: هناك نوعان من الفرضيات، النوع الأول ويخص الفرضيات التي تدور حول العلاقات بين المتغيرات ويتم بناؤها لأجل التنبؤ بكيفية تأثير بعض المتغيرات على متغيرات أخرى تأثير Iالمتغيرات المستقلة على المتغير التابع أو على المتغير الوسيط أو تأثير المتغير الوسيط على المتغير التابع. أما النوع الثاني فيختص بالفرضيات التي تدور حول الفروق بين المجموعات والتي تتنبؤ بكيفية إختلاف مجموعتين (على سبيل المثال ، ذكور وإناث) حول متغير ما. في كلا النوعين يمكن أن تكون الفرضية محددة الإتجاه أو غير محددة الإتجاه. يُنصح الباحثون دائما باستخدام الفرضيات المحددة الإتجاه. تجدر الإشارة إلى أنه في الحديث عن العلاقة بين المتغيرات فإن إستخدام كلمتي "علاقة" و "تأثير" لهما نفس المعنى. إليك في الجدول 2 أمثلة التالية عن فرضيات يمكن صياغتها من النموذج المثالي في الشكل رقم 1 في الأعلى.

1. فرضيات العلاقة		
	فرضية غير محددة الإتجاه	فرضية محددة الإتجاه
الصياغة الأولى	تؤثر المواقف على الرغبة في الإستقالة من الشركة (ف 1).	تؤثر المواقف **موجبا (أو سالبا)** على الرغبة في الإستقالة من الشركة (ف 1).
الصياغة الثانية (البديلة)[1]	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقف والرغبة في الإستقالة من الشركة (ف 1).	توجد علاقة **موجبة (أو سالبة)** ذات دلالة إحصائية بين المواقف والرغبة في الإستقالة من الشركة (ف 1).
2. فرضيات الفروق بين المجموعات		
	يوجد فرق بين الرجال والنساء في رغبتهم في الإستقالة (ف 4).	الموظفون الرجال **أكثر** رغبة في الإستقالة من الموظفون النساء (ف 4).

جدول 2: أمثلة عن نوعا الفرضيات

>>> بالرغم من أن المتغير المُعدّل يمكنه عادة أن يلعب دور المتغير المستقل من حيث علاقته بالمتغير المستقل أو المتغير الوسيط التي تثبت نظريا إلا أن دوره في إطار الدراسة بإعتباره متغيرا مُعدّلا يقوم على إختبار تأثيره في العلاقة بين متغيرين آخرين وليس بإختبار تأثيره هو نفسه على متغير آخر. وباستعمال النموذج في الأعلى يمكن صياغة فرضية المتغير المُعدّل على الشكل التالي:

1 هناك العديد من الأمثلة عن صياغة الفرضيات لكن على الباحث إستخدام ما يراه مناسبا مع تعميم نفس الصياغة على جميع الفرضيات.

"أقدمية الموظفين تُعدّل العلاقات بين كل من المواقف والمعايير الذاتية والضبط السلوكي المُدرك ونوع الجنس - كل على حدى – مع الرغبة في الإستقالة من الشركة (ف 1)"

>>> في حال وجود متغير وسيط في نموذج الدراسة فهناك طريقتان لإختبار الفرضيات. الطريقة الأولى وهي طريقة بارون وكيني عام 1986 (Baron & Kenny) التي تتبع الطريقة المسماة طريقة الخطوات السببية Causal Steps Approach أما الطريقة الثانية فهي التي طوّرها بريتشر و هايس في (Preacher & Hayes, 2004, 2008, 2009) والتي تقوم على مبدأ البوتسترابين Bootstrapping Approach. ويُنصح بإستعمال الطريقة الثانية وذلك لأنها لاتشترط التوزيع الطبيعي ويمكن تطبيقها على عينات صغيرة بالإضافة إلى أنها تُعطي نتائج وأكثر دقة وأحسن من نتائج إختبارات أخرى على غرار إختبار صوبل Sobel Test (Hair et al., 2017).

- سادسا، **نوع البحث**: تنقسم أنواع البحوث العلمية في العلوم الإدارية إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي بحوث إستكشافية Exploratory Research، وبحوث وصفية Descriptive Research، وبحوث تفسيرية Explanatoy Research. وغالبًا ما يُنظر إلى هذه الأنواع الثلاثة من البحوث (استكشافية ، وصفية ، وسببية/تفسيرية) على أنها لبنات بناء متكاملة بحيث يضع البحث الإستكشافي الأساس للبحث الوصفي بينما ينبنـي البحث السببي على البحث الوصفي (Sekaran et al., 2016). وبالرغم من أن البعض قد يجعل من بحوث إختبار الفرضيات نوعا قائما بذاته (Sekaran, 2003) أو يُدرجه تحت مسمى البحوث السببية (Sekaran & Bougie, 2016) -بالرغم أن وجود علاقة بين متغيرن إثنين لايعني دائما أن المتغير الأول سببا في حصول المتغير الثاني- إلا أن بحوث إختبار الفرضيات تُصنَّف ضمن البحوث التفسيرية لأنها تفسر العلاقات بين المتغيرات أو تأثيراتها فيما بينها أو الفروقات بين المجموعات. ومن المهم التفريق بين البحوث الإرتباطية التـي تبحث في العلاقات بين الأشياء والبحوث السببية التي قد تكون ميدانية Field Researchوتنظر في تأثير متغيرات على أخرى (Sekaran et al., 2016) أو تجريبية Experimental Research (مثل ملاحظات السلوكات النفسية). وهناك أيضا من الباحثين من يعتبر البحوث التقييمية Evaluative Research (Saunders et al., 2019) وبحوث دراسات الحالة (Sekaran et al., 2003) كنوعان مستقلان في البحوث الإدارية.

- سابعا، **أداة القياس**: توجد أربعة طرق لقياس المتغيرات والتي تتفاوت فيما بينها من حيت القوة، إثنان منها فئويان وإثنان منها مستمران. فيما يلي هذه القياسات وهي مرتبة من الضعيف إلى القوي حسب قوتها في التحليل الإحصائي وفي إعطاء نتائج دقيقة وذات مصداقية: أولا القياس الإسمي Nominal measurement وثانيا القياس الترتيبي Ordinal measurement (وهما قيّاسان تصنيفيان أو متقطّعان) ويُسمّيان أيضا بالمتغيرات النوعية Qualitative Variables, ثالثا القياس الفئوي Interval measurementورابعا القياس النسبي Ratio measurement (وهما قيّاسان مستمران) ويُسمّيان أيضا بالمتغيرات الكمّية Quantitative Variables. ولابد هنا من الإشارة إلى ملاحظتان رئيسيتان: أولا: أن المتغير الواحد قد يكون من الممكن قياسه بأكثر من طريقة قياس واحدة لكن كلما أمكن قياسه بالطريقة المستمرة يعني فئويا أو نسبيا كلما كان الأمر أفضل لأنه سيسمح بإستخدام الإختبارات الإحصائية المعلمية في التحليل وهي أفضل من الإختبارات اللامعلمية من حيث الدقة. ثانيا: لا يشترط قياس كل المتغيرات بنفس الطريقة في النموذج الإحصائي الواحد بل يمكن استخدام طرق قياس مختلفة.

- ثامنا، الإستبيان: لابد من صياغة الإستبيان بطريقة واضحة. ويتكون الإستبيان عادة من جزئين أحدهما خاص بالأسئلة (العبارات) الخاصة بمتغيرات الدراسة بينما يحتوي الآخر على أسئلة خاصة بالمُجيبين مثل السن، المستوى الدراسي، الديانة، التخصص الدراسي، نوع الوظيفة وغيرها. غير أن الجزء الأول هو المهم لأن بياناته هي التي ستُستخدم في إختبار الفرضيات. ويجب على الباحث أن يسعى إلى صياغة الأسئلة والعبارات في الجزء الأول بشكل سليم مع القيام بعملية جمع البايانات بطريقة صحيحة حتى يتجنب التحيّز في البيانات التي يسعى لجمعها. وتُعين الإجراءات التالية على ذلك: ضرورة ترجمة العبارات ترجمة سليمة، تجنب

الغموض والتكلف، تحويل بعض الأسئلة إلى صيغة النفي، عشوائية ترتيب الأسئلة، إضافة سؤال غير متعلق بالموضوع للتأكد من انتباه المستجيب، إستهداف المستجوبين الحقيقيين الذين تنطبق عليهم شروط الإجابة على أسئلة الاستبيان، اللجوء للتوزيع الورقي بدل الروابط الالكترونية مثل استمارة جوجل Google Form، ومساعدة المُستجوبين في فهم الأسئلة (المفتاحي، 2022).

تاسعا: العينة: تنقسم العينات من حيث طريقة الوصول إليها وإختيارها إلى عينات إحتمالية وأخرى غير إحتمالية. فالعيّنات الإحتمالية تقوم على الإختيار العشوائي للأفراد وتسمح بتعميم النتائج على المجتمع المدروس بينما تقوم العيّنات الغير إحتمالية على الإختيار غير عشوائي للأفراد ولاتسمح بتعميم النتائج. وبرغم أن العينات الإحتمالية تعطي نتائج أدق و أكثر قابلية للتعميم على المجتمع المدروس إلا أن ما هو ملاحظ هو شيوع إستخدام العينة المتاحة في استبيانات العلوم الإدارية خاصة من خلال الإعتماد على إستمارة جوجل Google form بحيث يتلقى الباحث الإجابات من أفراد المجتمع المدروس الذين وصلهم الإستبيان دون غيرهم أو الذين سمحت لهم الظروف بالإجابة وليس من كل من وصلهم الاستبيان. ويستحسن في مثل هذه الحالات للباحث أن يشرح أسباب عزوفه إلى مثل هذا النوع من العينات الغير إحتمالية.

- عاشرا، الدراسة الاستطلاعية وتسمى أيضا بالدراسة الإستكشافية وهي دراسة أولية صغيرة الحجم تسبق الدراسة الميدانية أي بعد صياغة الإستبيان وقبل جمع البيانات التي ستستعمل في إختبار الفرضيات. وتقوم على جمع بيانات أولية من عينة صغيرة من المستجوبون يحددها بعض الخبراء بحوالي 10% أو أكثر من حجم العينة المستهدفة في الدراسة الميدانية (Connelly, 2008) أو تطبق على عينة تفوق 30 فرد (Browne, 1995) ومن بين مزاياها أنها تزيد من الإلمام بموضوع البحث وتكشف عن أوجه القصور في الدراسة وتبيّن مدى وضوح وسلامة الإستبيان وكذا أداه قياس المتغيرات وذلك من خلال فحص معامل الثبات. كل هذا من شأنه أن يُمكّن الباحث من تعديل أوجه القصور والنقائص المُستنتَجة قبل الشروع في الدراسة الميدانية. ولايُنصح أبدا بإدراج إجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية مجددا في العينة الميدانية النهائية ولا بإعادة إستهدافهم مجددا عند جمع البيانات في العينة الميدانية النهائية.

- إحدى عشر، بعد جمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة النهائية وقبل إختبار الفرضيات لابد من فحص الخصائص السيكوميترية للنموذج القياسي المتمثلة في **الثبات والصدق** خاصة صدق التقارب وصدق التمايز (Hair et al., 2017) وذلك باستخدام تلك البيانات النهائية. ويكون ذلك بالتأكّد من ثبات وصدق أداة القياس الخاصة بالمتغيرات التي تم قياسها بالطريقة الثالة المسماة الطريقة الترتيبية أين يتم قياس المتغيرات بمجموعة من الفقرات أو العبارت التي عندما يقرؤها أي مُـجـيـــب[2] Respondent يعطي مدى موافقته عليها من خلال سلّم ليكرت أو غيره من السلالم بحيث يمتد سلّم ليكرت مثلا على عدة درجات (من "غير موافق أبدا" إلى "موافق جدا"). هذا النوع من القياس يستخدم بكثرة في المتغيرات الخاصة بالظواهر والسلوكات الإجتماعية والإنسانية الغير قابلة للتكميم المباشر مثل "الحافز" و "الرضا" و "الولاء" وغيرها.

ومن بين إختبارات الثبات الشائعة الإستخدام إختبار كرونباخ ألفا والثبات المركب لقياس الإتساق الداخلي Internal consistency ويستخدم الثبات المركب في نمذجة الهندسة البنائية وهو بديل لمعامل كرونباخ ألفا الذي واجه إنتقادات بسب قيمته المنخفظة نسبيا عن القيمة الفعلية للثبات (Peterson & Kim, 2013, Hair et al., 2017, Hair et al., 2019). وفي كلا الإختبارين ينبغي أن تكون قيمة الثبات المقبولة مابين 0.7 و 0.9 في حال إستخدام أداة قياس قائمة (أي من دراسة سابقة قد تم تطبيقها ميدانيا والتأكد من صحّتها سابقا) أو مابين 0.6 و 0.9 في الدراسات الإستكشافية أين يتم إختبار أداة قياس جديدة لأول مرة (Hair et al., 2017). وتسمح البرامج الإحصائية مثل SPSS بحذف الفقرات أو العبارات الضعيفة للرّفع من قيمة كرونباخ ألفا إذا كانت متدنية. أما أهم نوعان للصدق واللذان يُطبّقان كثيرا في نمذجة الهندسة البنائية بإستخدام البرامج الإحصائية من الجيل الجديد مثل أموس AMOS

2 تجدر الإشارة الى ضرورة التفريق بين مصطلح المُـجـيـب أو المُستجْوب (Respondent) في الإستبيانات الخاصة بالبحوث الكمّية ومصطلح المُخبِـر أو السّارِد (Informant) في المقابلات الفردية والجماعية الخاصة بالبحوث النوعية.

وسمارت بِلس Smart-PLS فهما صدق التقارب Convergent Validity وصدق التمايز Discriminant Validity (Hair et al., 2017). ولا بد من التفرقة هنا بين التحليل العاملي الإستكشافي Exploratory factor Analysis الذي يُستخدم في فحص أداة قياس جديدة ويمكن إجراؤه ببرنامج SPSS، والتحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis المستخدم لفحص أداة قياس قائمة والذي مكن إجراؤه ببرنامج AMOS.

- إثنا عشر، النموذج الهيكلي (إختبار العلاقات بين المتغيرات): بعد تأكد الباحث من سلامة أداة القياس وقبل الشروع في إختبار الفرضيات وجب على الباحث النظر في توافر بعض الشروط الخاصة بالإختبار الإحصائي المُراد استخدامه والذي غالبا ما يكون إختبار الإنحدار سواء البسيط[3] (في حالة وجود متغير مستقل واحد فقط) أو الإنحدار المتعدد في حال وجود أكثر من متغير مستقل واحد. وشروط **الإنحدار المتعدد** هي: أن يكون المتغير التابغ قد تم قياسه بالطريقة المستمرة[4]، التوزيع الطبيعي Normality ، ثالثا غياب التداحل الخطي Multicollinearity، رابعا وجود علاقات خطية Linearity، غياب تجانس التباين Homoscedasticity، إستقلال البواقي Independence of Residuals، وغياب القيم المتطرفة Absence of Outliers. وبما أن الرسائل الجامعية عبارة عن بحوث مفصلة مقارنة بالأوراق البحثية فإن الباحث مطالب فيها بشرح هذه الشروط بالتفصيل اللازم مع إرفاق البيانات والجداول اللازمة في الرسالة.

ولا بد من لفت نظر الباحث هنا الى الفرق بين الإرتباط والإنحدار. فالإرتباط يقيس مدى إرتباط متغيرين إثنين ببعضهما من حيث الحجم والإتجاه ولا يحدد أيهما يسبق أو يؤثر في الآخر، أما الإرتباط فـــ (1) يقيس حجم وإتجاه العلاقة بين متغيرين، (2) يحدد أيهما يسبق أو يؤثر في الآخر و (3) يسمح بالتنبؤ بإستخدام معادلة الإنحدار.

- أخيرا، في نهاية الورقة وبعد عرض النتائج لابد للباحث أن يكشف عن وجه القصور في دراسته والأهم من ذلك أن يقوم بتقديم مجموعة من التوصيات والتي من خلالها يتم توجيه الباحثين الذين يرغبون في البحث في نفس الموضوع مستقبلا الى أحسن الطرق والكيفيات التي تُمكّنهم من القيام ببحوث جيدة وموثوقة كأن يذكر مثلا الجوانب التي تحتاج مزيدا من التركيز أو الى كيفية معالجة مشكلة ما أو جانب ما من جوانب المشكلة.

4. نصائح متعلقة بالكتابة الفعّالة والنّشر

1. قبل بداية الكتابة في موضوع معين ينبغي على الباحث البحث عن مجلات مناسبة لورقته. فالمعايير التي يجب مراعاتها هي نطاق التخصص والمواضيع التي تنشرها المجلة, طريقة إرسال الورقة إلى المجلة, طول الطريقة, طريقة مراجعة الأوراق, ومتوسط مدة المراجعة والنشر.

2. كثرة الإطلاع على المنشورات العلمية السابقة وقراءتها خاصة تلك التي تم نشرها في المجلات المحكّمة وذات معامل أثر.

---

[3]يندر وجود نماذج دراسية بمتغير مستقل واحد لأنه في الواقع أي ضاهرة (والمعبر عنها بالمتغير التابع) تتأثر بالعديد من الأسباب أو الظواهر الأخرى (والمُعبّر عنها بالمتغيرات المستقلة) وليس فقط بسبب واحد أو ظاهرة واحدة. كما أنه في حال وجود متغيرات مستقلة منعددة في نموذج الدراسة وجب إستخدام الإنحدار المتعدد الذي يعني إدخال كل المتغيرات في معادلة الإنحدار في وقت واحد، ولا يُـنـصـح أبدا بـإدخال كل متغير مستقل على حدى مفصولا عن المتغيرات المستقلة الأخرى بإستخدام مجموعة من الأنحدارات البسيطة لأن هذه الطريقة تتجاهل التفاعل بين المتغيرات المستقلة فيما بينها والتي في النهاية تؤدي إلى نتائج غير دقيقة ومختلفة عن نتائج الإنحدار المتعدد خاصة ماتعلق منها بمعامل بينا Beta coefficient الخاص بكل متغير مستقل. فإستخدام الإنحدار البسيط لا يكون إلا في حالة واحدة ووحيدة وهي وجود متغير مستقل واحد فقط في نموذج الدراسة

[4]في حال تم قياس المتغير التابع بالطريقة التصنيفية أو المتقطعة سواء بالقياس الإسمي أو بالقياس الترتيبي ففي هذه الحالة يُستخدم تحليل التمايز Discriminant Analysis أو الإنحدار اللوجيستي Logistic Regression و يبقى الإنحدار اللوجيستي أسهل وأكثر إستخداما من نحليل التمايز لعدم خضوعه لشرط التوزيع الطبيعي ولسهولة تطبيقة بحكم تشابهه مع الإنحدار المتعدد (Hair et al., 2019).

3. إذا كان موضوع البحث جديدا على الباحث فإنه يُنصح بالبدأ بفحص الأوراق العلمية ذات النوعين الرابع والخامس المبيّنة في الجدول الأول في الأعلى والمسماة أوراق المراجعة المنتظمة وأوراق تحليل ميتا فهي تعطي حوصلة جيدة وشاملة عما تم كتابته في الموضوع وترسم الطريق نحو الجوانب والمناهج التي ينبغي أن يسلكها الباحثون مستقبلا في ذات الموضوع من أجل إنتاج معرفي أفضل.

4. عندما يجد الباحث بين يديه ورقة جيدة خاصة إذا لم تكن الورقة قديمة جدا فيستحسن له فحص قائمة مراجع تلك الورقة والتي سيتقوده إلى أوراق أخرى مُهمّة في نفس الموضوع.

5. يستحن للباحث أول مايبدأ في الكتابة في مسودة الورقة التي يود تجهيزها للنشر أن يتصور محتوى الورقة كاملا فيقوم بكتابة العناوين الفرعية الخاص بكل جزء من أجزاء الورقة. فبالإضافة الى أن هذا الأمر سيسمح للباحث بمشاهدة إنتظام الورقة إلا أن الأمر المهم هو عدم ضياع الأفكار التي قد تأتي الباحث فجأة فيكتبها مباشرة في الجزء المخصص لها, كأن تخطر ببال الباحث فكرة عن بناء الفرضيات بينما هو بصدد كتابة إشكالية البحث.

6. كلما إقتبس الباحث فكرة أو عبارة من ورقة أخرى وجب عليها نسخها في المسودة كما مع ذكر المرجع في النص بين قوسين (بوضع أسماء المؤلفين وتاريخ نشر الورقة) بالإضافة إلى كتابة المرجع كاملا في قائمة المراجع على الفور حتي لايجد بين يديه لاحقا مقتبسات مجهولة المرجع وهو أمر غير مرغوب بلاشك.

7. ينصح بإستخذام البرامج الخاصة بكتابة المراجع أوتوماتيكيا مثل برنامج ميندلي Mendeley.

8. مهما كانت جودة الورقة، لابد أن يكون ملخص الدراسة دائما جذّابا بحيث تتمّ صياغته بطريقة أكاديمية مميزة تلقى إستحسان رئيس تحرير المجلة فيرسله إلى المراجعين بمجرد أن يطّلع عليه.

5. خصائص الأوراق الجيدة التي تنشر في المجلات العالمية القوية والرصينة

فبالاضافة الى ضرورة إتباع الورقة للمنهج العلمي المتعارف عليه والذي يعد شرطا أساسيا لأي ورقة بحثية, هناط مجموعة من الخصائص التي إن توفر بعضها ـوليس بالضرورة كلهاـ ستزيد من جودة الورقة وحظوظ قبولها في المجلات الرصينة بما فيها المجلات ذات معامل الأثر المرتفع.

1. أن تحتوي الدراسة على إطار نظري أو مفاهيمي قويا وذلك بأن يحتوي على متغيرات لم يتم إختبارها من قبل أو أن يدمج متغيرات خاصة بنظريتين أو أكثر مع بعض.
2. أن تدور الدراسة حول مشكلة لم تدرس من قبل أو مشكلة طارئة أو مستجدة بحيث نحتاج الى معرفة خباياها وتبعاتها في مجال أو مجالات معينة, ولعل خير مثال على ذلك هو جائحة كورونا.
3. أن تتم دراسة الموضوع بمنهجية مختلفة عن ماهو مألوف كاستخدام المنهج المختلط الذي يشمل الكمي والوصفي معا، أو الإعتماد على تحليلين كميين مختلفين لنموذجين مختلفين حول نفس الظاهرة (أي نفس المتغير التابع) مع مقارنة النتائج ويكون ذلك بقياس المتغير التابع بطريقتين كأن يقاس بنوع القياس المستمر الذي يستلزم الانحدار المتعدد مع وجود عدة متعدد أو القياس الفئوي (مثل: نعم/لا) والذي يستلزم الإنحدار اللوجيستي. ويُلفت نظر الباحث الى ان كل متغير مستقل يمثل نموذجا منفصلا ولو كانت المتغيرات المستقلة مشتركة.
4. أن تكون الدراسة طولية أي مستمرة في الزمن Longitudinal study وذلك بفحص نفس أفراد العينة المدروسة بشكل متكرر لإكتشاف التغييرات أو الفروقات التي قد تطرأ بية الفترة والأخرى. فالدراسات الطولية مُتعبة ومكلفة ماليا وزمنيا ولهذا فهي ليست شائعة مثل الدراسات المستعرضة لكن لها قيمة علمية كبيرة وإسهمات بليغة في البناء المعرفي.

5. أن تقوم الدراسة بتطوير أدوات قياس جديدة.
6. أن تحتوي على عنصر المقارنة، أي المقارنة بين دول أو ثقافات مختلفة
7. أن تحتوي على عينة كبيرة وتمثيلية.
8. أن تكون الورقة باللغة الانجليزية. هذه الخاصية قد تكون هي الأهم على الإطلاق على إعتبار أن الاغلبية الساحقة من المجلات المعتمدة في قاعدتي بيانات Scopus و Web of Science تنشر باللغة الانجليزية.

6. أسباب رفض الأوراق من قبل المجلات العلمية

يعد رفض الأوراق العلمية من قبل المجلات العلمية أمرا عاديا بالرغم مما قد ينجر عن ذلك من شعور بالإحباط لدى الباحثين. وقد تصل نسبة الرفض في بعض المجلات إلى 80% (Khadilkar, 2018) وهناك العديد من الأسباب التي تستدعي رفض الأوراق البحثية من قبل المجلات والتي من المهم جدا على الباحث معرفتها حتى يختصر الجهد والوقت فلا يُرسل الورقة الى المجلة إلا وقد تم تجهيزها بالشكل المقبول علميا فتزيد من حظوظ قبولها ونشرها. ومن بين أسباب الرفض نجد: عدم ملائمة محتوى الورقة لتخصص المجلة، غياب الإضافة العلمية الجديدة، وعدم التحضير الجيد للورقة (Dwivedi et al., 2022). بالإضافة إلى بساطة موضوع البحث، ضعف الفرضيات والمنهجية والتحليل الإحصائي، صغر حجم العينة، تركيز البحث على حالة واحدة وإرتفاع نسبة الإقتباس (Khadilkar, 2008)، عدم ملائمة أسئلة البحث، وعدم التوظيف الجيد لمراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة) في البناء النظري للدراسة (Ahlstrom, 2012)، ضعف في اللغة وأسلوب كتابة الورقة (Menon et al., 2020)، غياب التجارب الكافية وإثباتاتها (Southgate, 1991).

7. خاتمة

تبرز أهمية هذه الورقة في كونها تمثل دليلا للباحثين في العلوم الإدارية على وجه الخصوص (والعلوم الإجتماعية والإنسانية عموما) حول كيفية كتابة ورقة علمية بالمعايير الصحيحة بهدف نشرها في المجلات العالمية الرصينة. وبينما ركزت الورقة على البحوث الكمية التي تختبر الفرضيات بإعتبار أن هذا النوع هو الأكثر إستقطابا للباحثين في العلوم الإدارية والأكثر نشرا في المجلات العالمية، فإنها أيضا قد بيّنت المصطلحات المختلفة ووضّحت ماستشكل منها وأرشدت الباحث الى الخيارات الصحيحة في حال وجود آراء مختلفة عن فكرة بعينها. وجاءت دراستنا هذه كردة فعل لأوجه القصور الملحوظة في المنشورات العربية. فإتباع الخطوات والنصائح المُتظمَّنَة هنا من شأنه أن يكرّس لمخرجات بحثية ذات نوعية بإمكانها أن تظيف الى العملية المعرفية في عمومها وتسمح بفهم أوسع وأحسن للظواهر المختلفة في العلوم الإدارية، بالإضافة الى مساهمتها في حل المشاكل الإدارية في المنظمات بأسس علمية متينة. مثل هذه البحوث الجيدة ستكون لها أيضا قابلية النشر في المجلات العربية المصنفة في قواعد البيانات العالمية المعترف بها وهي موجودة لا محالة. فقاعدة بيانات سكوبس مثلا تحتوي على مجلات تنشر بأربعون لغة مختلفة (موقع سكوبس). وبما أن أغلب المجلات العالمية تنشر باللغة الإنجليزية فانه بامكان الباحث العربي الغير متمرس في هذه اللغة ان يلج اليها من خلال البحوث المشتركة مع باحثين آخرين من داخل أو خارج الوطن العربي.

المراجع

1-خليل محمد الخطيب، واقع البحث الوطن العربي 2008 – 2018 (دراسة وصفية تحليلية)، منظمة المجتمع العلمي العربي https://arsco.org/Ebooks/_ShowDocument/?filename=282020250620100016.zip

2-المفتاحي، مجاهد (2022). معالجات وإجراءات تجنب التحيز في البيانات في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية. https://www.facebook.com/search/top?q=mugaahed%20futaahy

3-Ahlstrom, D. (2012). Several key reasons why a paper is likely to be rejected at the Asia Pacific Journal of Management. *Asia Pacific Journal of Management*, *29*(3), 519-524.

4-Almansour, S. (2016). The crisis of research and global recognition in Arab universities. *Near and Middle Eastern Journal of Research in Education*, *2016*(1), 1.

5-Badran, A., Badran, S. (2022). Ups and Downs of Science and Technology Indicators in Arab Countries. In: Badran, A., Baydoun, E., Hillman, J.R. (eds) *Higher Education in the Arab World: Research and Development.* Springer,

6-Bhattacherjee, Anol, "Social Science Research: Principles, Methods, and Practices" (2012). Textbooks Collection. 3. http://scholarcommons.usf.edu/oa_textbooks/3

7-Browne, R. H. (1995). On the use of a pilot sample for sample size determination. *Statistics in medicine*, *14*(17), 1933-1940.

8-Connelly, L. M. (2008). Pilot studies. *Medsurg nursing*, *17*(6), 411.

9-Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Cheung, C. M., Conboy, K., Duan, Y., Dubey, R., ... & Viglia, G. (2022). How to develop a quality research article and avoid a journal desk rejection. *International Journal of Information Management*, *62*.

10-Eriksson Päivi and Kovalainen Anne (2010) Case Study Research in Business and Management, in: Mills, Durepos, Wiebe. Sage Encyclopedia of Case Research, Thousand Oaks, CA:Sage, pp. 93-96

11-Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2017). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) (2nd edition)*. Sage publications.

12-Hair, J., Black., W., Babin, B., Anderson, R. (2019). *Multivariate Data Analysis* (8th edition), Cengage, China.

13-Hayes, A. F. (2009). Beyond Baron and Kenny: Statistical mediation analysis in the new millennium. *Communication monographs*, *76*(4), 408-420.

14-Menon, V., Varadharajan, N., Praharaj, S. K., & Ameen, S. (2022). Why do manuscripts get rejected? A content analysis of rejection reports from the Indian Journal of Psychological Medicine. *Indian Journal of Psychological Medicine*, *44*(1), 59-65.

15-Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2004). SPSS and SAS procedures for estimating indirect effects in simple mediation models. *Behavior research methods, instruments, & computers*, *36*(4), 717-731.

16-Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2008). Asymptotic and resampling strategies for assessing and comparing indirect effects in multiple mediator models. *Behavior research methods*, *40*(3), 879-891.

17-Khadilkar, S. S. (2018). Rejection blues: why do research papers get rejected?. *The Journal of Obstetrics and Gynecology of India*, *68*(4), 239-241.

18-Kothari. C. R. (2020). *Research methodology methods and techniques (2nd edition),* New Age International, New Delhi.

19-Saunders, M., Lewis, Philip & Thornhill, Adrian. (2019). Research methods. *Business Students 8th edition Pearson Education Limited, England*.

20-Sekaran, U (2003). *Research methods for business: A skill building approach (4th edition)*. John Wiley & Sons, USA.

21-Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach (7th edition)*. Wiley, West Sussex, UK.

22-Southgate, D. A. T. (1991). Reasons for rejection. *British Journal of Nutrition*, *65*(3), 319-320.

23-Waast, R. (2010). Research in Arab countries (North Africa and West Asia). *Science, Technology and Society*, *15*(2), 187-231.

24-Sweileh, W.M. Contribution of researchers in Arab countries to scientific publications on neglected tropical diseases (1971 – 2020). Trop Dis Travel Med Vaccines 8, 14 (2022). https://doi.org/10.1186/s40794-022-00173-7